جاءك يسعى حال من فاعل جاء وهو يخشى الله تعالى حال من فاعل يسعى وهو الاعمى
وهو الاعمى فانت عنه تلهى فيه حذف التا الاخرى في الاصل اي تتشاغل كلا لا تفعل
مثل ذلك انها اي السورة او الايات تذكرة عظة للخلق فمن شاء ذكره حفظ
ذلك فاتعظ به في صحف خبر ثان لانها وما قبلها اعتراض مكرمة عند الله
مرفوعة في السما مطهرة منزهة من الشياطين بايدي سفرة كتبة ينسخونها عن نسخ
من اللوح المحفوظ كرام بررة مطيعين لله تعالى وهم الملائكة قتل الانسان
لعن الكافر ما اكفره استفهام توبيخ اي ما حمله على الكفر من اي شيء خلقه
استفهام تقرير ثم بينه فقال من نطفة خلقه فقدره علقة ثم مضغة الى اخر
خلقه ثم السبيل اي طريق خروجه من بطن امه يسره ثم اماته فاقبره جعله
في قبر يستره ثم اذا شاء انشره للبعث كلا حقا لما يقض لم يفعل ما امره به ربه
فلينظر الانسان نظر اعتبار الى طعامه كيف قدر ودبر له انا صببنا الما من
السحاب صبا ثم شققنا الارض بالنبات شقا فانبتنا فيها حبا كالحنطة
والشعير وعنبا وقضبا هو القت الرطب وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا بساتين بكثرة الاشجار وفاكهة وابا ما ترعاه البهائم وقيل التبن كثيرة
متاعا منفعة او تمتيعا كما تقدم في السورة قبلها لكم ولانعامكم تقدم فيها
ايضا فاذا جاءت الصاخة النفخة الثانية يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وصاحبته زوجته وبنيه يوم بدل من اذا وجوابها دل عليه لكل امرئ
منهم يومئذ شان يغنيه حال يشغله عن شان غيره اي اشتغل كل واحد
بنفسه وجوه يومئذ مسفرة مضيئة ضاحكة مستبشرة فرحة وهم
المؤمنون ووجوه يومئذ عليها غبرة غبار ترهقها تغشاها قترة ظلمة
وسواد اولئك اهل هذه الحالة هم الكفرة الفجرة اي الجامعون بين الكفر والفجور

سورة التكوير مكية تسع وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت لففت وذهب بنورها واذا النجوم انكدرت انقضت
وتساقطت على الارض واذا الجبال سيرت ذهب بها عن وجه الارض
فصارت هبا منبثا واذا العشار النوق الحوامل عطلت تركت بلا راع او

بلا حلب

او بلا حلب لما دهمهم من الامر ولم يكن مال اعجب اليهم منها واذا الوحوش حشرت
جمعت بعد البعث ليقتص لبعض من بعض ثم تصير ترابا واذا البحار سجرت
بالتخفيف والتشديد اوقدت فصارت نارا واذا النفوس زوجت قرنت
باجسادها واذا الموءودة الجارية تدفن حية خوف العار والحاجة سئلت
تبكيتا لقاتلها باي ذنب قتلت وقرئ بكسر التا حكاية لما تخاطب به وجوابها ان تقول قتلت بلا ذنب تخاطب به
وجوابها ان تقول قتلت بلا ذنب واذا الصحف صحف الاعمال نشرت بالتخفيف
والتشديد فتحت وبسطت واذا السما كشطت نزعت عن اماكنها
كما ينزع الجلد عن الشاة واذا الجحيم النار سعرت بالتخفيف والتشديد
اججت واذا الجنة ازلفت قربت لاهلها ليدخلوها وجواب اذا اول السورة
وما عطف عليها علمت نفس اي كل نفس وقت هذه المذكورات وهو يوم القيمة ما
احضرت من خير وشر فلا اقسم لا زائدة بالخنس الجوار الكنس هي النجوم الخمسة
زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد تخنس بضم النون اي ترجع
في مجراها وراها بينا ترى النجم في اخر البرج اذ كر راجعا الى اوله وتكنس بكسر
النون تدخل في كناسها اي تغيب في المواضع التي تغيب فيها والليل
اذا عسعس اقبل بظلامه او ادبر والصبح اذا تنفس امتد حتى يصير نهارا
بينا انه اي القران لقول رسول كريم على الله تعالى وهو جبريل اضيف اليه
لنزوله به ذي قوة اي شديد القوى عند ذي العرش اي الله تعالى مكين
ذي مكانة متعلق به عند مطاع ثم اي تطيعه الملائكة في السموات
امين على الوحي وما صاحبكم محمد صلى الله عليه وسلم عطفا على انه الى اخره
المقسم عليه بمجنون كما زعمتم ولقد راه راى محمد جبريل عليهما الصلاة والسلام
على صورته التي خلق عليها بالافق المبين البين وهو الاعلى بناحية
المشرق وما هو اي محمد عليه الصلاة والسلام على الغيب ما غاب من الوحي وخبر
السما بظنين بمتهم وفي قراءة بالضاد اي ببخيل فينقص شيا منه وما هو اي
القران بقول شيطان مسترق السمع رجيم مرجوم فاين تذهبون فاي
طريق تسلكون في انكاركم القران واعراضكم عنه ان ما هو الا ذكر عظة للعالمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)